

لماذا أقسم الله بالتين والزيتون؟! | #خواطر | د. أحمد جلال

أحمد جلال

صورة من الصور القصار اللي احنا بنقرأها وبنردها كتير بس للأسف في كتير الاوقات بعناها بالنسبة لنا مش مفهومة رغم ان احنا حافظينها. لأ انا عايز حضرتك تحفز وتفهم وتتدبر علشان ان شاء الله اجرك يزداد عند الله - [00:00:12](#)

الله عز وجل هنبداً النهاردة بصورة جميلة جداً كلنا برضو حافظينها فيها يقول الله سبحانه وتعالى والتين والزيتون وطور سنين وهذا البلد لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم. ثم رددناه اسفل سافلين الا الذين امنوا وعملوا - [00:00:32](#)

الصالحات فلهم اجر غير ممنون. فما يكذبك بعد بالدين. اليس الله باحكام الحاكمين؟ ايه بقى معنى السورة آآ ندرش ولا قول على طول. طب يعني ايه والتين والزيتون؟ طيب. والتين والزيتون الواو - [00:00:52](#)

فالله سبحانه وتعالى يقسم بالتين والزيتون علشان هم اكثر النباتات فيها نفع وفائدة للانسان وده قول. لا لا بس فيه قول ثاني اهم قال لك لأ هو ربنا لا يقسم لا بالتين ولا بالزيتون - [00:01:12](#)

ولكن يقسم بالمكان اللي كان بينبت فيه التين والزيتون وهو بلاد الشام. يقصد الله بيت المقدس اللي كان فيه سيدنا عيسى قالوا اقوى ما يدل على كده ان القسم اللي بعده هو طولي اللي ربنا اتكلم فيه مع مين؟ مع سيدنا موسى. وهذا البلد الامين - [00:01:33](#)

مين؟ اللي هو ايه؟ يبقى مكن للنبي صلى الله عليه وسلم بعث فيها. يبقى مش المقصود طين وزيتون. ولكن المقصود الله سبحانه وتعالى يقسم باماكن عظيمة اماكن شريفة هذه الاماكن لها قدسية عند الله عز وجل. بيت المقدس - [00:01:54](#)

وببلاد الشام والارض المباركة اللي ربنا سبحانه وتعالى جعلها مأوى لكل الانبياء من قبل الا القليل القسم الثاني وطول السنين. والطور ده الجبل اللي ربنا سبحانه وتعالى تكلم آآ مع موسى عليه الصلاة والسلام - [00:02:14](#)

وده الجبل وده الجبل اللي ربنا سبحانه وتعالى رفعه على بني اسرائيل كاية من الايات يعني بنو اسرائيل في صحراء مصر رفع الله عليهم جبل الطور فكان الجبل فوق دماغهم كده. خذوا ما اتيناكم بقوة - [00:02:34](#)

قال تعالى واذا نطقنا الجبل فوقهم كأنه ايه؟ ظلك كأنه سحابة. وهذا البلد الامين هي مكة مكة اللي بعث فيها النبي صلى الله عليه وسلم ويكأن ربنا سبحانه وتعالى بيقول لنا - [00:02:56](#)

ان سعادتك في الدنيا والاخرة. ان قلبك يبقى مرتبط بهذه الاماكن المقدسة. وبالنبياء الذين بعثهم الله وتعالى في هذه الاماكن المقدسة. وسعادتك انك تفتكر دايم ان الله من عليك بارسال لا - [00:03:14](#)

يقول الرسول بالرسول كثر علشان ياخدوا بنواصي الناس الى الله سبحانه وتعالى يبقى اذا والتين والزيتون اما ده قسم من ربنا سبحانه وتعالى بالاماكن المباركة المقدسة الاماكن اللي كان بيتلى فيها الوحي - [00:03:36](#)

تنزل كتب الله عز وجل على الانبياء. وكان الانبياء حريصين على تعليم الناس للدين. وهو ده مصدر السعادة. فربنا بيقسم ان سعادتك كل من اولها واخرها انك تكون مرتبط بالاماكن الالهة؟ بالمقدسة. والانبياء الصالحين من قبل كده - [00:03:53](#)

والتين والزيتون عرفناها وطول السنين عرفناها وهذا البلد الامين عرفناها لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم. يعني ايه خلقنا الانسان؟ ده ده جواب القسم. ربنا بيقسم انه لما خلق الانسان خلقه الله سبحانه - [00:04:14](#)

وتعالى في احسن سورة وفي اكمل سورة مظاهره في اكمل صورة ما لكش دين. ما لكش ارض. فخلقك الله في احسن صورة. وفي اجمل صورة وخلق لك فطرة سليمة. وخلق لك فطرة سليمة - [00:04:34](#)

وامرت باخلاق علشان تبقى جمعت ما بين جمال الشكل وما بين جمال المعنى. وده معنى قول الله لقد خلقنا ان الانسان فيه احسن

تقويم طب امتى آآ يظل هذا التقويم في احسن صورة طول ما انت متبع ما نزل في الاماكن المقدسة ومرتبطة بالاماكن المقدسة -

[00:05:00](#)

ومرتبط بالانبياء اللي كانوا في الاماكن المقدسة ولكن في ناس مش هيهتموا بده. ولا يهتموا بالاماكن المقدسة. ولا بالانبياء ولا

بالصالحين. ولا يشكروا ربنا سبحانه وتعالى على نعمة انه خلقهم في احسن تقويم - [00:05:24](#)

فتكون النتيجة ثم رددناه ها؟ يعني ايه ثم رددناه اسفل السافلين؟ بعد ما ربنا اقسم التين والزيتون على الحقيقة فدي رزق ربنا لك.

والنبوة وده رزق ربنا لك. فالمفترض كلوا من رزق ربكم وايه؟ واشكروا له. انت - [00:05:44](#)

دي نعمة ربنا عليك يبقى تعبد ربنا سبحانه وتعالى. ناس قالوا لأ. احنا مش هنعمل كده دول اللي ربنا قال ثم رددناه اسفل السافلين.

ايه اسفل السافلين بقى اسفل السافلين دي عكس احسن تقويم - [00:06:04](#)

بعد ما كان والله بيصلي قيام ليل ومحافظ على صلاته ووشه كده منور ما شاء الله راح بقى بعد عن ربنا سبحانه وتعالى اول ما تبص

في وشه لا ترى في وجهي الايه؟ والعياذ بالله الى السواد وشؤم المعصية في وجهه - [00:06:24](#)

ربنا ادى له الصحة احسن تقويم. راح والعياذ بالله بقى في سكة المخدرات وفي سكة النساء. وكل يوم بيتعالج من امراض. فرده الله

اسفل التقويم الجميل اللي عمله له سحبه منه - [00:06:41](#)

كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ما ظهرت الفاحشة في قوم حتى يعلنوا بها الا ابتلاهم الله بالطاعون والامراض التي لم تكن في

اسلافهم الذين قد مضوا في اوربا تلاقي البنت جميلة وبيضا وعينيها حلوة وشكلها حلو وجميل - [00:06:56](#)

ولكن سبحان الله عندها عشرين مرض جنسي عشرين مرض جنسي تلاقي الولد شكله حلو وشكله ظريف وجميل. تلاقي سبحان الله

تبص في وشه الولد مصاب بعشرين ثلاثين مرض جنسي ثم رددناه اسفل السافلين. زمان واحنا صغيرين قبل كده اهو كان فيه فيلم

اسمه هومالون. فاكرينه - [00:07:15](#)

الطفل الصغير اللي ابوه وامه سافروا وسابوا الولد والحرامية عايزين يخشوا البيت الولد ده كان بيتقال الولد ده كان بيضرب به المثل

في الجمال ولما بقى شاب ما شاء الله جميل الولد ده لما سلك طريق المخدرات - [00:07:37](#)

يشوف منظره دلوقتي كأنه مسخ. ثم رددناه اسفل سافلين. فالعلماء قالوا ايه؟ يعني ايه ثم رددناه اسفل السافلين؟ اي بعد ما احسن

تقويم احنا سلبنا منه احسن تقويم تبتي بالامراض - [00:07:53](#)

ابتلي والعياذ بالله بالسواد الوجه. اسفل سافلين اصبح في اخلاقه اسفل سافلين. والقول الرابع من اقوال اهل التفسير مقصود باسفل

سافلين النار لانه ما قدرش نعمة اللي في اول السورة. فرده الله في اسفل سافلين اللي هو الايه؟ اللي هو النار. وبعد كده ربنا يقول الا

الذين امنوا - [00:08:10](#)

وعملوا الصالحات فلهم اجر غير ممنون. يعني ايه غير ممنون؟ يعني غير مقطوع المؤمن بقى اللي عظم ربنا سبحانه وتعالى بما ورد

في اول السورة من تعظيم الاماكن المقدسة المساجد من تعظيم الانبياء من تعظيم - [00:08:32](#)

دين ربنا من تعظيم شرع ربنا فربنا يقول ان الذين امنوا وعملوا الصالحات فلهم اجر ايه؟ غير ممنون. تلاقي ربنا يدي له ولد قره عله

تلاقي ربنا سبحانه وتعالى يدي له وظيفة بفضل الله تكون سبب في التوسعة عليه. تلاقي ربنا سبحانه وتعالى يحبب فيه الناس -

[00:08:51](#)

تلاقي ربنا سبحانه وتعالى يصرف عنه الضر وهو ماشي والمكروه وهو ماشي. تلاقي ربنا سبحانه وتعالى ادى له زوجة سالحة تلاقي

ربنا سبحانه وتعالى بيعينه على الطاعة. فطول ما هو المؤمن عايش في الدنيا معظم للاماكن المقدسة وللانبياء ولوحي الله. اللي ورد

في اول - [00:09:16](#)

في الصورة في عطاء ربنا هينقطع ولا مش هينقطع؟ لا ينقطع في الدنيا تلاقي عطاءات ربنا لك لا تتوقف وفي الاخرة تلاقي عطاءات

ربنا ايه لا تتوقف. وده معنى قول الله فلهم اجر غير ممنون. يعني لهم اجر غير ايه؟ ها؟ مقطوع - [00:09:34](#)

بل دائم مستمر بل دائم مستمر. فمن يكذبك بعد بالدين بعد ما قربنا الناس وورينا للناس. الناس اللي اطاعت ازاى عطاء ربنا لها غير

ممنون والناس اللي عصت ازاي رددهم اسفل سافلين - [00:09:54](#)

ربنا بيقول فما يكذبك بعد بدينك. بقى معقول بعد ما بينا لكم الناس دي ربنا اتعامل معها ازاي؟ والناس دي ربنا يتعامل معها ازاي؟ لسه في ناس بتكذب لسه فيه ناس بتكذب شاب في يوم من الايام خد جرعة مخدرات زيادة مات. فاصحابه شافوا كيف ان الله رده

اسفل سافلين - [00:10:14](#)

اسبوع ثلاثة بعد ما الدنيا تهذا هتلاقى واحد صاحبه عمل ايه السؤال هنا سؤال استنكاري استفهامي ازاي فما يكذبك بعض ازاي في ناس لحد النهاردة بتكذب شفنا في يوم من الايام واحد تصدق بصدقة وازاي ربنا سبحانه وتعالى وسع عليه واكرمه. وواحد بعد كده

نقول له تصدق مش عايز يتصدق. ليه يا ابني؟ ما هو ربنا - [00:10:37](#)

سبحانه وتعالى اراك هذا الطريق وارك ايه؟ هذا الطريق فما يكذبك بعد بالدين ثم تختل السورة بقول الله سبحانه وتعالى اليس الله

بايه؟ باحكم الحكيم. هو سبحانه وتعالى احكم الحاكمين. قدر وحكم - [00:11:03](#)

ان اللي يطيع في هذه الحياة ويعيش في هذه الحياة معظم للوحي وعظم للاماكن المقدسة معظم لطريق الانبياء ان الله عز وجل يرزقه الخير والفلاح في الدنيا والاخرة وانه سبحانه وتعالى حكم ان كل من خالف امره ووقع في نهيه ولم يصدق ربه عز وجل فيما

اخبر به - [00:11:19](#)

ان عذاب الله عز وجل له لا ينقطع لا في الدنيا ولا في الاخرة ادي صورة التين والزيتون بسم الله الرحمن الرحيم. ها والدين والزيتون

وطور سنين وهذا البلد الامين - [00:11:43](#)

والتين والزيتون اللي هي ارض الياه؟ الشام. اللي هي فيها بيت مكان سيدنا وطور سنين. الطور هنا اهو طوفين صحراء مصر في

سيناء. وايه علاقته مع نبي الله ايه؟ موسى. وهذا البلد الامين. البلد اللي هي ايه - [00:12:02](#)

مكة وعلاقتها مع مين من الانبياء؟ مع سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم والصورة تقول اللي هيعزم دول اجره غير ممنون. اللي هيخالف رددهم اسفل سافلين وصلت سهلة ان شاء الله باذن الله كل يوم بعد العشاء ناخذ صورة من السور اللي بنقرأها نعرف معناها

ونفهمها باذن الله تبارك وتعالى. هذا وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله - [00:12:22](#)

- [00:12:45](#)